

حقائق التفسير

@ 441 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 25 - 27] . | | قال ابن عطاء : لما كلم ا^١ موسى عليه السلام لم يكن بعد ذلك فيه من الفضل أن | يتكلم مع غيره فلما أمره ا^١ عز وجل بالذهاب إلى فرعون ، قال : واحلل عقدة من | لساني إن لم تطلق لساني أنت ، وتحل هذه العقدة عنه كيف يتهياً لي الكلام مع مخلوق | بعد أن كلمتني . | | وقال ابن عطاء : اكشف لي عن صدري حتى لا أشاهد غيرك ، ويسر لي أمري حتى | لا أنظر ، ولا أنطق إلا بمعرفتك ، واحلل عقدة الإنسانية من لساني حتى لا أتكلم إلا بما | التقفته منك . | | وقال أيضاً : أراد به العقدة النفسانية . | | وقال جعفر : لما كلم ا^١ موسى عقد لسانه موسى عن مكالمة غيره فلما أمره بالذهاب | إلى فرعون فأجاب يسره فقال : واحلل عقدة من لساني لأكون قائماً بالأمر على أتم | مقام . | | قال ابن عطاء : اشرح لي صدري ' اكشف لي قلبي حتى لا أرى غيرك ، وأقتني عن | نفسي حتى لا أرى غير فضلك ومعروفك ، ويسر لي أمري حتى لا أنطق بغير معرفتك | وإحسانك ، واحلل عقدة الإنسانية من لساني حتى لا أتكلم إلا بما يقربني منك . | | سمعت منصور بن عبد ا^١ الهروي يقول : سمعت أبا بكر بن عبد ا^١ بن طاهر | يقول : ضاق صدر موسى بخطاب الآدميين بعد موقفه مع ربه وكلامه فلما أرسله إلى | فرعون قال رب اشرح لي صدري هون علي مخاطبة غيرك بعد أن استعذتني بخطابك . | | سمعت منصور بن عبد ا^١ يقول : سمعت أبا القاسم البزار يقول : قال ابن عطاء : | في قوله : ! 2 2 ! لاستماع كلامك ، ويسر لي أمري بالوقوف معك | واحلل عقدة لساني النفسانية . | | قال الجنيد رحمه ا^١ في قوله : ! 2 2 ! . قال : ما سأل ا^١ موسى إلا الأخلاق . | | وقال الحسين : لما أزال الحق عنه التوقف وجاء إلى ا^١ با^١ ولم يبق عليه باقية بها |